

ما حكم السكن في بلاد الكفار للحصول على الجنسية | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل عن حكم السكن بديار الكفار للحصول على الجنسية اولا الحصول على جنسية الكفار اصلا هذا الاصل مانع مطلقا معنى الحصول على الجنسية معنى التزام بانظمتهم والتحاكم آآ اليهم والخضوع لقراراتهم وان تكون رجلا - [00:00:00](#)

فالمسلم لا يرضى ان يكون رجلا من رجال الكفار ولا جنديا من جنود الكفار لان الشرط العرفي كالشرط اللفظ ليس بشرط ان يشرط عليك الكافر ان تكون جنديا من جنوده. لكن هالشئ معروف. والشرط العرفي كما عند الفقهاء كالشرط اللفظي. ما دمت تجنست بالجنسية فليجري عليك قرار - [00:00:20](#)

كل بلد ومعنى ذاك النقاط مقر بقرار كل بلد. ولذلك حين اول ما حدثت الجنسية والتجنس بعض المسلمين بسبب ضغوط حكوماتهم او التعذيب الذي ينالهم المسألة في قبل تقريبا ستين ستين عاما وكان انذاك ما حد خالف العجيب للتحريف بل - [00:00:40](#)

يكفر او ما يكفر. وكانوا على قولين في ذلك. منهم من قالوا يرتل بهذا الجنسي يرتل. ومنهم قال لا لا يرتد لانه مكروه ولكن يأثم بذلك. هذا خلاف في كوبري ولم يكن الخلاف في تحريم ذلك. اما الان صار الخلاف في التحريم. هل هو حلال ام حرام؟ هذا في الحقيقة التنظير على قضية - [00:01:00](#)

لازم ياخذ جنسية. نعم اذا كان مضطرا ليأخذ الجنسية على معنى لو لم يأخذ سيرد الى بلده يرد الى بلده سيعذب نعم هنا يكون مكروه ولكن يجب عليه ان يعقد في قلبه الا يتحاكم اليهم وان يكفر بهم وان يتبرأ اه منهم فيدخل في قوله جل وعلا الا من - [00:01:20](#)

وقبله مطمئن بالايامن. اما مسألة السفر الى ديار الكفار فنصل في ذلك المنع عند العلماء. الاصل في ذلك المنع عند العلماء لان الله جل وعلا قال ان للتوفاه والملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم - [00:01:40](#)

جهنم فاولئك مأواهم جهنم. فهذا دليل على ان من بقي في ديار الكفار ولم يهاجروا قادر على الهجرة انه قد اتى كبيرة من كبائر الذنوب يدل على هذا حديث ابن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله من مشرك عملا بعدما اسلم او - [00:02:00](#)

تفارق المشركين الى المسلمين وفي حديث اسماعيل ابن ابي خالد آآ عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بريء - [00:02:20](#)

مسلم يقيم بين الظهر آآ المشركين ولكن رجح الامام البخاري وابو حاتم وابو زرعة والترمذي والدارقطني ارسال هذا الخبر وان الصواب فيه من رواية إسماعيل ابن خالد عن قيس ابن أبي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيس النبي حازم مخضرم ومراسيله من اقوى المراسيل - [00:02:30](#)

حازم وخضرم ومراسيل ومن اقوى اه المراسيل. فهذا ينضم مع الدالة الاخرى على تحريم الذهاب لديار الكفار. ولها ان لو حاجة ويذهب الى الكفار اما تجارة او علاج وغير ذلك. يجب ان يستصحب عدة امور. الامر الاول. ان يظهر دينه - [00:02:50](#)

ايها بالبراءة منهم. الامر الثاني اياما على نفسها الفتنة. كما يأمن على نفسه الفتنة فلا يجوز السفر الى ديارهم. الامر الثالث ان يكون هذا لحاجة. الامر الرابع ان ينتهي السفر - [00:03:10](#)

بانتهاه الحاجة. ينتهي السفر بانتهاه الحاجة. واما اللي يسافرون الى الديانة قد يقال عنها بان احنا دول اسلامية اللي اكثر الناس اللي ما يفرق بين الدولة الإسلامية والدولة الكافرة فيسبون الدول تحكم غير ما انزل الله دولا اسلامية حتى دولة الروس دولة ايران -

00:03:30

الجمهورية الاسلامية ما يفرقون بين الاسلام وبين الشرك وبين اه الكفر. فيعتبرون المسميات هو الذي يروج لهم تروج لهم الصحف هو الذي يلفظون وهو الذي يقولون فاذا ذهب يسأل لبعض هذه الدول وهو يعلم وهذا قد ذهب للنزهة ان السيارة من المحرمات سيارة

00:03:50 - من المنكرات

التبرج سيرنا السفور سيرى من الفضائل والجرائد ولا يستطيع ان يغير فلا يجوز الذهاب مطلقا في هذه الحالة. ومن ثم اجمع العلماء على ان من جلس في مكان في محرم يجب عليه الانكار باليد او باللسان ان عجز ما يكفي الانقاذ الانكار بالقلب تفارق المكان ما دمت

00:04:10 قادرا

واجمع العلماء على ان لا يجوز ان تذهب لمكان في حرام. وانت تعلم انك عاجز عن تغييره. وهو يذهب الى مكان يعلم ان سيرى حراما وهو عاجز عن تغييره ويعلم ويستيقظ ان السيارة الحرام يقينا ليست ما غلبة الظن بل يستيقظ ان السيارة حرام - 00:04:30

وعاجز عن تغييره فلماذا تذهب ما لك حاجة ما لك مصلحة ما ذهبت للدعوة ولا بالمعروف والنهي عن المنكر ولا للتعليم ولا نهبت

للاغاثة ان مذهب للنزهة ياخذ اهله واولاده يعرضهم للفتن للخطر. فمثل هؤلاء يزجرون عن هذا ويأمررون - 00:04:50

الحفاظ على دينهم وعلى عقائدهم. واذا كان الامام مالك يقول اذا كان الامام مالك رحمه الله يقول اذا كان الانسان في بلد اسلامي دولة اسلامية اسلامية ولكن هذا الباب تكثر فيه منكرات ولا يستطيع ان يغير ويستطيع ان يهاجر البلد تقول فيها منكرات يقول هذا

00:05:10 واجب عليه مالك يرى اذا كان الانسان

تحت حكم خلافة اسلامية وفي بلدان بلد تكثر فيها المنكرات ولا تستطيع ان تغير وبلد تذهب اليه تقف فيها المنكرات تستطيع ان تغير. يقول ما يجب عليك ان تهاجر. يقول مالك يجب عليك ان تهاجر. فكيف لو سمع مالك بمسائل العصر بلاد كفر بلاد عهر بلاد رذيلة

00:05:30 -

الى الزندقة بلاد تروج للفساد تروج للمنكرات ثم يفتون بالجواز مع الجهال ما عنده حصانة علمية ولا عنده دين ولا فهو ما يفرق بين الاسلام وبين الكفر. يجالس الكفار ولا يرى بهم بأسه. واحيانا يفضلون الكفراء على المسلمين. مثل هؤلاء يزجرون ولو رخص لهم في

00:05:50 مثل

00:06:10 القضايا الكبيرة